بيان صحفي

تجديد الدعوة للعمل من أجل تحسين مستوى الحماية للأشخاص المتنقّلين

خارطة طريق بشأن المناصرة وتطوير السياسات والبرامج الخاصة بالحماية في حركات التنقل المختلطة

أطلق اليوم كلّ من مفوّضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومركز الهجرة المختلطة: "خارطة طريق بشأن المناصرة وتطوير السياسات والبرامج: الحماية في حركات التنقل المختلطة على امتداد المسار الأوسط والمسار الغربي للبحر الأبيض المتوسط في سنة 2021".

وتُقدّم خارطة الطريق هذه توصيات مصممة خصيصا لتحسين مستوى الحماية للأشخاص المتنقّلين على امتداد المسار الأوسط والمسار الغربي للبحر الأبيض المتوسّط، وهي تُمثّل كذلك أحد الموارد **للمشاركة الاستراتيجية** مع مختلف الأطراف المعنيّة باللجوء والهجرة على المستوى المحلي والوطني والدولي.

ساهم أكثر من 40 شخص في خارطة الطريق هذه وأقرّوا محتوياتها، بمن فيهم باحثين وأكاديميين وصنّاع السياسات الصحافيين من شمال إفريقيا وغربها وشرقها ومن منطقة القرن الإفريقي وكذلك من أوروبا وأمريكا الشمالية، وتمثّلت هذه المساهمة في إنتاج 25 ورقة بحثية تهدف إلى تطوير السياسات والبرامج والمناصرة إضافة إلى النقاشات والمحادثات التي دارت في ورشة العمل التي دامت ثلاثة أيام من 15 إلى 17 فبراير 2021 والتي كانت من تنظيم مفوّضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومركز الهجرة المختلطة.

"تُقدّم خارطة الطريق توصيات ملموسة عن أهمية دور السلطات المحلّية، والمقاربات المجتمعية، والحاجة للتركيز أكثر على الأطفال والشباب المتنقّلين، وطرق تتسم باستدامة أكبر في مجابهة الاتّجار بالأشخاص، وتطوير لآليات أكثر دقة بشأن ظاهرة تهريب المهاجرين. فالأمر عائد لصنّاع السياسات والممارسين لترجمة هذه النتائج والتوصيات إلى سياسات وعمليات مناصرة وعمل على أرض الواقع" . هذا ما قاله السيد برام فروس، رئيس مركز الهجرة المختلطة.

"على مدى السنوات الخمس الماضية، جذبت حركات التنقّل المختلطة عبر البحر الأبيض المتوسّط انتباه العموم دوليا ووطنيا بشكل أكبر بالمقارنة مع حركات التنقّل برًا الأكثر غزارة والتي تتسم هي الأخرى بنفس الخطورة. وقد تمّ استغلال هذا التركيز غير المتناسب على المعابر البحرية كأداة سياسية من كلا ضفتي البحر الأبيض المتوسّط، وهذا ما أدّى إلى تأجيج الخطابات المُروّعة والمُعادية للأجانب والتي لا تمتّ بأي صلة بالتعقيدات على أرض واقع التهجير عبر المسارات الطويلة والخطيرة. وتُقدّم خارطة الطريق هذه دربا للمضيّ قُدما ". هذا ما أضافه السيد فنسنت كوشتيل، المبعوث الخاص للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للوضع في وسط البحر الأبيض المتوسط.

التوصيات الرئيسية للمناصرة وتطوير السياسات والبرامج الخاصة بالحماية في حركات التنقل المختلطة

فيما يلي نبذة عن التوصيات المُقترحة التي تتناولها خارطة الطريق بهدف تعزيز مستوى الحماية للأشخاص المتنقّلين عبر المسار الأوسط والمسار الغربي للبحر الأبيض المتوسّط:

- التأكيد على العوامل الهيكلية
- تنفيذ برامج حماية تتسم بالمرونة وقادرة على التكيّف
- حشد الدعم المحلّي لأطر الحماية الوطنية والإقليمية
- التعاون مع المدن والبلديات في مبادرات التحركات المختلطة الحضريّة
- خلق مقاربات أكثر شمولية من أجل مكافحة الاتّجار بالأشخاص
- تفكيك الأدوار والديناميكيات المعقّدة ضمن شبكات التهريب من أجل وضع سياسات موجّهة بشكل أكبر
- تطوير السياسات والبرامج المتمحورة حول الأطفال والشباب
- مناصرة الحلول التي من شأنها تعزيز مستوى الحماية للأشخاص المتنقّلين
- وضع الأدلة والبحوث في صميم البرمجة والسياسات

يستمر آلاف الأشخاص سنويًا في المخاطرة بحياتهم في رحلات خطرة براً وبحرًا أو يستفيدون من المسارات القانونية المحدودة. إن التعقيدات التي تطرحها حركات التنقّل المختلطة تُشكّل تحدّيات بالنسبة إلى صنّاع السياسات والممارسين على امتداد المسار الأوسط والمسار الغربي للبحر الأبيض المتوسّط. وتأتي خارطة الطريق هذه، التي تم إطلاقها اليوم، لتسليط الضوء على هذه التحدّيات ولتقديم مسار جماعي للمُضيّ قُدما ولتحفيز العمل واتّخاذ الإجراءات المناسبة ولقيادة تغيير ضروري ولكنّه إيجابي.

لقراءة المزيد حول خارطة الطريق: https://mixedmigration.org/roadmap-protection-2021/

معلومات حول مركز الهجرة المختلطة

مركز الهجرة المختلطة هو مصدر رائد للبيانات والبحوث والتحليلات والخبرات التي تتسم باستقلاليتها وجودتها العالية في مجال الهجرة المختلطة. ويهدف المركز، من خلال توفير الأدلة والخبرات ذات المصداقية في مجال الهجرة المختلطة، إلى دعم الوكالات وصنّاع السياسات والممارسين في اتّخاذ قرارات مستنيرة ويرمي أيضا إلى التأثير بشكل إيجابي على سياسات الهجرة عالميا وإقليميا والمساهمة في مجال الحماية والاستجابات الساعية لمساعدة الأشخاص المتنقّلين وكذلك يعمل المركز على تحفيز التفكير أكثر ضمن القطاعات المعنيّة بالهجرة المختلطة. يتبع مركز الهجرة المختلطة المجلس الدانماركي للاجئين وينضوي تحته من الناحية التنظيمية.

معلومات حول مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هي منظمة عالمية تكرّس عملها لإنقاذ الأرواح وحماية الحقوق وبناء مستقبل أفضل للاجئين وسواهم من النازحين قسرًا وعديمي الجنسية. وتعمل المفوضية في 130 بلدا لحماية ملايين الأشخاص وتقديم المساعدة المُنقذة للحياة. كما تقوم بالمساعدة في حماية حقوق الإنسان الأساسية والبحث عن حلول تضمن أن يكون لدى الأشخاص الذين تُعنى بهم المفوضية مكان آمن وبمثابة الوطن يتمكنون فيه من بناء مستقبل أفضل.

للحصول على المزيد من المعلومات ولإرسال الطلبات الإعلامية، الرجاء الاتصال بـ:

مركز الهجرة المختلطة: north-africa@mixedmigration.org